[448] ثم عوفي فلم يحدث خيرا ولم يكف عن سوء لقيت الملائكة بعضها بعضا - يعنى حفظته - فقالت: إن فلانا داويناه فلم ينفعه الدواء. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (1). 31 - باب استحباب حسن الظن باﷲ عند الموت. [2614] 1 - محمد بن علي بن الحسين في (عيون الاخبار) عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي العسكري، عن آبائه (عليهم السلام) قال: سأل الصادق (عليه السلام) عن بعض أهل مجلسه ؟ فقيل: عليل، فقصده عائدا وجلس عند رأسه فوجده دنفا (1)، فقال له: أحسن ظنك باﷲ، فقال: أما ظني باﷲ فحسن. الحديث. [2615] 2 - الحسن بن محمد الطوسي في (مجالسه) عن أبيه، عن هلال بن محمد الحفار، عن إسماعيل بن علي الدعبلي، عن محمد بن إبراهيم بن كثير، عن أبي نواس الحسن ابن هاني، عن حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله): لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه باﷲ عزوجل فإن حسن الظن باﷲ ثمن الجنة. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في جهاد النفس (1) إن شاء اﷲ.

_____ (1) يأتي في الباب 1 من أبواب الوقوف والصدقات، وفي الباب 1 من أبواب أحكام الوصايا وفي الباب 16 من أبواب الامر بالمعروف. الباب 31 فيه حديثان 1 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 3 / 7. (1) الدنف: المرض اللازم الخامر، ورجل دنف: براه المرض حتى أشفى على الموت. (لسان العرب 9: 107. 2 - أمالي الطوسي 1: 389. (1) يأتي ما يدل عليه في الباب 16 من أبواب جهاد النفس. (*)

_____